كتابا لم يسمح الزمان في هذا الفن بمثله ولم يأت ناسخ
على منواله وشكله ودونك مؤلفا موضح المسايل
محرر الدلايل سهل العبارات بين الاشارات عبارته
فايقة والفاظه رايقة جمع الفرايد من الكتب الصحيحة
فاوعى وابدع الغرايب وترك الاقوال المرجوحة
فصار من اكثر كتب هذا الفن نفعا ولعمري انه لجدير
بان يرسم بما العيون ومداد الذهب وان يرقم في صحايف
الورق فضلا عن الورق باحسن خط من كتب فانه جنة
فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وروضة يكل عن
وصفها الشفاة والالسن وليس الخبر كالعيان وستقر
به بعد التامل العينان فما كل من صنف اجاد ولا كل من
قاله وفي بالمراد والفضل مواهب والناس في الفنون
مراتب والخلايق تتفاوتون في الفضايل وقد يظفر
الاواخر بما تترك الاوايل وكم لله على خلقه من لطف
وجود وكل ذي نعمة محسود والحسود لا يسود هذا والعصر
معترف بقصور الباع معترف من تحر غيره للانتفاع مقر
بقصور عبارته وجماه وسماعك يا مفيدي خير من ان
تراه وهذا المؤلف في الحقيقة لا يدان يقع لاحد رجلين
اما عالم محب منصف فيدعو لي بالحسنى ويدفع بالتي هي
احسن عما من صفته واما جاهل مبغض متعسف فلا اعتبار
بموافقته ولا بمخالفته وانما الاعتبار بموافقة المحب المنصف

لا بالمبغض المتعسف اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا
زال غضبا على لئامها وسميته بهجة الناظرين وايات
المستدلين جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا للفوز
لديه بجنات النعيم وصب عليه قبول القبول فانه اكرم
مسؤول واعز مامول وقد جعلته عشرة ابواب
ليكون اسهل لطريق الصواب وعلى الله اعتمادي وركوني
واليه فوضت امري في حركتي وسكوني تنبيه نقل
ما في هذا الكتاب من كتاب الله الذي جمع علم الاولين
والاخرين ومن تفسير الثعلبي وتفسير الزمخشري وتفسير
الامام فخر الدين وتفسير مكي وتفسير بن عطية وتفسير
الكواشي ومن البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وبن
ماجة وبن حبان وبن مندة وبن منصور وبن جرير
وبن المبارك وبن راهويه وبن عساكر وبن المنذر
وبن مردويه والطبراني والبيهقي والحاكم والبزار
والدارقطني ومسند احمد والطيالسي وبن ابي شيبة
وبن ابي حاتم وبن ابي الدنيا والموطا وابو داود
وابو يعلى وابو الشيخ وابو نعيم ونعيم بن حماد والديلمي
وهناد والاصبهاني والخطابي والخطيب والاحياء للغزالي
والدرة الفاخرة له ومن كتب التواريخ كمسالك البكري
ونزهة النفوس والمعرفة وحريده العجايب ومن السيرة
النبية للحافظ السيوطي وشرح الصدور له والبدور

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)